Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حويتُ.

٥ ـ إذا كان مضافاً إلى كم الخبرية، نحو = ذنبَ كم مذنبٍ غفرت.

٦ ـ إذا كان منصوباً بجواب «أما» وليس لجواب أما منصوب مقدم غيره، كقوله تعالى: «فأما اليتيم فلا تقهر، وأما السائل فلا تنهر»[1].

تقديم أحد المفعولين على الآخر

إذا تعددت المفاعيل في الجملة، فلبعضها الأصالة في التقدم على بعض، إما بكونه مبتدأ في الأصل كالذي يأتي بعد ظن، وإما بكونه فاعلاً في المعنى كما لو جاء بعد أعطى. نحو = ظننت البدر طالعاً.

أعطيت الكتاب سعيداً.

ويجب تقديم أحدهما على الآخر في أربع مسائل:

١ ـ أن لا يُؤْمَنَ اللَّبْسُ. فيجب تقديم ما حقه التقديم، وهو المفعول الأول نحو = أعطيتك أخاك.

٢ ـ أن يكون أحدهما إسماً ظاهراً، والآخر ضميراً، فيجب تقديم ما هو ضمير، وتأخير ما هو ظاهر، نحو = أعطيتك درهماً، والدرهم أعطيته سعيداً.

٣ ـ أن يكون أحدهما محصوراً فيه الفعل، فيجب تأخير المحصور سواء كان المفعول الأول أو الثاني، نحو = ما أعطيت سعيداً إلا درهماً، وما أعطيت الدرهم إلا سعيداً.

٤ ـ أن يكون المفعول الأول مشتملاً على ضمير يعود إلى المفعول الثاني فيجب تأخير الأول وتقديم الثاني، نحو = أعط القوس باريها.

المشبه بالمفعول به

سعيدٌ حَسَنٌ خُلُقه فاعل للصفة المشبهة حسنٌ، وقد نقول = حسنٌ خلقه أي ننصب الفاعل تشبيهاً له بالمفعول به.

---

(١) القرآن الكريم، الضحى/ ١٠.